

تجاوز الموقف التأملي عموما والموقف الديكارتي خصوصا الذي يعتبر الجسد مجرد شيء مادي مماثل لبقية الأشياء الأخرى و مجرد موضوع

للدراسة العلمية ليس تابعا لماهية الإنسان

فشل المشروع الميتافيزيقي في إدراك حقيقة الجسد واكتفائه بإصدار أحكام مسبقة حوله دون معرفته

يقترح ميرلوبنتي تجاوزا لموقف التأملي والاعتماد على التجربة المعيشية بما هي عودة إلى الخبرة الأصلية مع الأشياء و العشرة الحية معها .

فالعودة إلى المعيشة تجعلنا نلتقي بالشيء كما هو نقدر على النفاذ إلى حقيقته ونكتشف قدراته.

إن التجربة المعيشية تجعلنا نستنتج ما يلي:

الجسد ليس مجرد موضوع منفصل عن الذات وإنما جسد خاص: هو جسدي كما أعيشه أنا من الداخل إي جسدي كما يحضر في وعيي

و افعالى بل انه يتحد مع ذاتي يقول ميرلو بنتي << إنني إذن جسدي >> إي يقر بالمحايدة و الاتحاد بين العقل والجسد في تحديد الآنية يتميز الجسد الخاص بالاستمرارية فهو دوما حاضرا

معي ولا يمكن الانفصال عنه فهو قوام وجودي و شرط إدراكي للعالم و شرط تواصل مع الآخرين عن طريق اللغة والكتابة أو عن طريق الحركات والإيماءات وملامح الجسد

\_\_ الجسد ليس مجرد اخر غريب عن الذات إنما هو مقوم أساسي لها فللعقل آخر ملازم له هو الجسد

## ب علاقة الآنية بالتاريخ :

الوعي الإنساني حسب ماركس ليس مطلقا ومستقلا متعاليا عن الواقع والتاريخ وإنما هو وعي اجتماعي تاريخي يتأثر بالظروف الواقعية الاجتماعية الاقتصادية والتاريخية فهو وعي يتحقق ويتشكل عبر التاريخ من خلال تفاعله مع الآخرين والزمن. فالوعي الإنساني نتاج اجتماعي وتاريخي يتأثر بالظروف الاجتماعية بطريقة لا واعية يسمى هذا باللاوعي الاجتماعي فالطبقة الاجتماعية التي ننتمي إليها تفكر فينا عوضا عنا



